



## حياد إيجابي

### الشعبوية في العلاقات الدولية



المثالي، ما أدى إلى ارتفاع المطالبة بأهمية دراسة أثر العاطفة على العلاقات الدولية كون التيار الشعبي هو تيار عاطفي، ينطلق بأفكار عنصرية عاطفية ويقننات على إثارة المشاعر العاطفية، وهذا ما يسبب حالة الفوضى التي تعيشها المنطقة الشرق الأوسطية التي أصبحت في مهبط ريح تلك العواطف والأفكار والتي تحركها مصالح انية ليست بالضرورة مصالح طويلة المدى.

دراسة العاطفة ترجعنا إلى دراسات علم النفس وعلم السياسة الاجتماعي وجميعها جزء لا يتجزأ من السياسة المقارنة، لتؤكد لنا من جديد صعوبة ذلك الفصل ما بين الحقلين، فتلك الحقول تظهر من أجل تحليل الظاهرة، فحينما تعجز عن تحليلها لابد من إعادة التفكير في جدوى تلك الحقول العلمية وأهدافها ومغزاها العلمي ومدى الاستفادة التي تحققها للمجتمع الغرب بدأ الآن، وفي الوقت الذي ظهرت فيه التيارات الشعبية، في صياغة جديدة لمفهوم العلاقات الدولية مبنية على دراسة العاطفة والجزء المرئي وغير المرئي وكيفية تحقيق السلام اليومي المجتمعي والدولي، وهي حقول قد تكون المجتمعات العربية في أمس الحاجة إليها ليس فقط في تلقيها كالعادة بل المساهمة في صياغتها ودراستها حتى نفهم أنفسنا والآخرين.

أستاذة العلوم السياسية  
- جامعة الكويت  
mekaimi@hotmail.com

د. هيلة حمد المكيمة

## الديشة

### وداعاً شهرام



هو اسطورة كرة السلة البحرينية وهو الظاهرة وهو ملك «الثلاثيات» وهداف آسيا وهو معشوق جماهير السلة في البحرين عبدالمجيد شهرام هذا اللاعب الكبير في أخلاقه ومستواه يسدل الستار على مسيرته اليوم الخميس 19 سبتمبر 2019 في مهرجان تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة. ويشارك في تكريم شهرام أيضا لاعبون من الوطن العربي والخليج وبالطبع شركات القطاع الخاص في البحرين الشقيق التي هي خير داعم لكرة السلة. يعتزل شهرام بعد مسيرة حافلة بالعبء والانجازات العديدة فقد بدأ هذا الظاهرة في ناديه الأم النمامة في فريق الأشبال وانطلق بعدها إلى فريق الشباب وفي نفس العام انضم إلى الفريق الأول بعد بروز نجمة بشكل لافت للانتظار. انضم بعدها للمنتخب الأول ومثل البحرين الحبيب في الكثير من البطولات في مشواره الطويل مع كرة السلة. أسطورة كرة السلة البحرينية عبدالمجيد شهرام هو احد ابرز نجوم السلة التي تألقت في الملاعب الخليجية والعربية والآسيوية فقد حقق الكثير من البطولات مع ناديه النمامة على المستوى المحلي والخليجي والآسيوي ونجح في الحصول على لقب هدف آسيا في بطولات المنتخبات والأندية إلى جانب فوزه بلقب أفضل لاعب وأبرز مسجلي «الثلاثيات» في العديد من البطولات العربية والآسيوية. كما كان الاسطورة شهرام أول لاعب

بحريني يخوض مشوار الاحتراف خارج البحرين فقد مثل نادي الكويت الرياضي ثلاثة مواسم وقادهم إلى تحقيق لقب الدوري والكأس مرتين عاد بعدها إلى البحرين وانهاالت عليه العروض الا ان ناديه الأم النمامة ظن أن العروض هيمنة واتخذ القرار وانضم إلى نادي المحرق ليحقق معهم بطولة الدوري في أول موسم معهم، عاد بعدها إلى ناديه الأم النمامة وأنهى مشواره فيه. وداعا للأسطورة والظاهرة وملك كرة السلة البحرينية وشكراً لعطائك طوال هذه السنوات وأتمنى أن يسهم الجميع في البلدين الشقيقين في البحرين الشقيقة أو الكويت في تكريم هذا العملاق الذي لم يبخل علينا يوماً في تقديم المستوى المتميز والمتعة خاصة في الثواني الأخيرة من المباريات. عاصرت شهرام ثلاثة مواسم في نادي الكويت الرياضي وعرفته بالطبع قبل ذلك بكثير وشهادتي بهذا النجم مجروحة فشهرام كبير بأخلاقه ومستواه والتزامه وعطائه وحبه للفانيه التي يرتديها واحترافيته النادرة. أتمنى لك يا صديقي الغالي التوفيق في حياتك المستقبلية وأتمنى ان لا تباعد عن معشوقتنا كرة السلة فما أحوجنا إلى المميزين المخلصين أمثالك. وشكراً لكل من شارك في اعداد اعتزال النجم الكبير شهرام وشكراً لراعي الحفل وأتمنى حضور الجماهير إلى أم الحصم لصاله زين لوداع هذا الاسطورة الخالدة في قلوبنا.

### المستشار وائل يوسف المصطفى

## شهب الأصيل

### الحاجة لجهد وفكر إسلامي جمعي مؤسسي



يحار الانسان من مواقف المؤسسات الرسمية الاسلامية والتجمعات المدنية الاسلامية من الممارسات الدينية الخطأ والصور المتخلفة لفهم الدين. لكان لديها خوفاً غامضاً من الاصطدام المباشر مع الجموع التي تقوم بتلك الممارسات والأفهام، انها بذلك تقوم بنصف مسؤولياتها وتتجنب القيام بالنصف الآخر، ان لا يكفي أن تنطق بما تعتقده صحيح الدين، وانما عليها مسؤولية النطق الواضح الصريح بما تراه مخالفاً لنصوص وروح الدين. لناخذ اولا موضوع الجهاد الاسلامي التكفيري العنفي الذي أصبح أحد أخطر أمراض المجتمعات العربية والاسلامية وأحد أكبر وأخطر أسباب تراجع صورة الاسلام في العالم كله. ان المؤسسات الرسمية والتجمعات الأهلية المدعية بان عليها مسؤولية دينية وأخلاقية وثقافة لحماية الدين الاسلامي لا تفعل أكثر من الاعتراض الخجول على هذه الممارسة أو النصح المتردد بشأن ذاك الفهم من خلال مؤتمرات واجتماعات تثير غباراً مؤقتاً ثم ينسأها الناس.

لم نسمع أو نقرأ قط شجبا وطلاقا باننا مع مجموع الممارسات والأفهام، وليس جزئية هنا أو هناك، ولا شجبا قاطعا لما تقوم به تلك المجموعات الراهبية من قتل وسبي ونكاح جهاد وتدمير للمدن وسرقة لثروات المناطق التي تسيطر عليها، ولا اعتبار تلك الممارسات والأفهام خروجاً صريحاً على نصوص وروح القرآن ومؤامرة على صورة الاسلام والمسلمين. هذا الموقف المانع الخجول مد في عمر تلك الظاهرة، وفي بقاء الكثيرين أنصاراً لها، وفي انطفائها في مكان لتظهر في مكان آخر. والا فلو أن المؤسسات الرسمية والتجمعات الأهلية عقدوا اجتماعات مشتركة متواصلة ليخرجوا بادانة مقبرة عن شجب الدول والمجتمعات كما أصبح عارا تاريخياً، لما كان من الممكن أن تستمر تلك الظاهرة

سنة بعد سنة، بدعم من أفراد وحكومات وقوى خارجية، يقف الاسلام الحقيقي العادل النقي في طهارته ومقاصده الالهية الكبرى عاجزا عن الوقوف في وجه أخطر مؤامرة

جاهلة واستخباراتية على بلدان وأتباع هذا الدين الحنيف. لكن ماهو مطلوب من تلك الاجتماعات ايضا هو أن تهب إلى أعماق الجانب الديني من تلك الظاهرة المتمثلة في كثير من جوانب الضعف والفساد والتضادات التي يزخر بها الفقه الاسلامي، وفي الاعتقاد الخطأ بأن الفقه جزء مقدس لا يمكن نقده أو الخروج على بعض ما جاء فيه، وفي عدم أفهام واقناع العامة بأن الفقه هو حصيلة اجتهادات بشرية مشكورة، ولكن غير مقدسة، من قبل فقهاء عاشوا منذ قرون طويلة في مجتمعات مختلفة بصورة جذرية عن مجتمعات الاسلام المعاصرة. لايزال موقف الغالبية الساحقة من علماء الدين، القابعين لكل المذاهب، يتصف بالغفمغة والخوف والتردد بالنسبة لكل ما جاء في الفقه من قراءات خاطئة المقاصد وأقوال القرآن الكريم والسنة النبوية المؤكدة بصورة قطعية، محتوى وتسلسلا، وبالنسبة لكل ماهو غير عقلاني في ذلك الفقه، ولكل ماهو محرف من قبل بعض فقهاء القوى السياسية المتصارعة عبر القرون.

بدون المراجعة التحليلية النقدية التجاوزية لفقه الجميع سيظل بإمكان المجانين الحصول على أقوال أو تفسيرات في كتب الفقه تبرر أفعالهم العنيفة التكفيرية التدميرية المتخلفة حضارياً. لناخذ ثانيا موضوع التطرف في ممارسة مراسم عاشوراء، فتعرض الجسد لشتى الآلام والايذاء، من مثل التطبير بالسبيوف وضرب الجسد بسلاسل الحديد، قد شجبه العديد من علماء الدين الشيعة كأفراد عبر سنين طويلة. لكن سنة بعد أخرى يقلب البعض المناسبة من احتفاء بالبطولة والفاء أمام الاستبداد والظلم إلى بكائية ولطم وتذويع وسائل تعذيب النفس والجسد.

وكالعادة فان من يشجعون على ممارسة التطرف ذاك يعتمدون على ما جاء في كتاب هذا الفقيه أو ذاك من فقهاء الشيعة، مع أن هناك خلافات في وجهات نظر علماء الشيعة حول صحة تلك الكتابات ومصادرها، كما

### د. علي محمد فخر



## إضاءات

### عام دراسي جديد.. مشكلات وحلول «3»

على صحته بالفائدة بدلا من أن تتلقفه ايدي الفساد والانحراف وبالتالي يتعلم منهم عادات سيئة تضر به وبأسرته. نلاحظ أيضا ان الهياكل التنظيمية ونظم الادارة المدرسية لدينا غير فاعلة وتتسم بالتضخم الوظيفي في الوزارة والمناطق التعليمية والبيروقراطية الشديدة وبدرجة عالية من المركزية كل هذا لا يسمح بأي مبادرات حقيقية على مستوى المدارس او على مستوى المعلم كما ان مديري المدارس يحتاجون إلى برامج تدريبية مكثفة ومتابعة مستمرة كي يكونوا قادرين على اداء مهامهم ويكونوا بالفعل قادة وروادا في مدارسهم. إن التعليم ليس مجالا لتحصيل المعارف فقط بل هو الطريق لاعاد الشخصيه المتكامله التي تتسم ببعد النظر والقدرة على التحمل وتفهم الرأي الآخر بل والالتفاف حول قيم المجتمع واهدافه فهو الوسيلة الاكيدة لتنمية معاني التسامح وقيم التعايش والحث على الابتعاد عن العنف ونبذ الأفكار الهدامة. حفظ الله الكويت وأميرها وأهلها من كل مكروه

بل وإلى عدم القدرة على إعداد طالب قادر على التنافس الحقيقي في مجالات التطور العالمي بالإضافة إلى ان انضباط الطلبة في مدارسنا ضعيف جدا وذلك يعود إلى ضعف المتابعة وعدم وجود قوانين تعاقب الطالب المتغيب وان وجدت فان هناك طرقا كثيرة لاختراقها. كما ان هناك عدم حرص على توفير الأنشطة المدرسية التي تجعل اليوم الدراسي شيقا وبالتالي يجذب الطالب ويثير اهتمامه فهذه الأنشطة التي نراها في مدارسنا ومنها على سبيل المثال المسرح والاذاعة والصحافة على أنشطة ورقية فقط وغير واقعية ولا تطبق على أرض المدرسة بل يكفى بتسجيلها في الفاوتر وذلك لذر الرماد في العيون لاي زيارة من موجه أو مدير منطقة أو أي مسؤول.

أيضا هناك مشكلة وهي عدم الحرص على ممارسة الأنشطة الرياضية للطلاب حيث أصبحت الملاعب المدرسية في حالة يرثى لها فيجب ان يكون هناك اهتمام بحصة التربية الرياضية وذلك لمحاولة شغل الطالب بهواية مفيدة تعود

استكمالاً لسلسلة مقالاتنا السابقة عن بعض المشكلات التي تواجه مدارس وزارة التربية هناك مشكلة نؤكد عليها دائما وهي العجز الشديد في تدريس المواد الأساسية مثل اللغة العربية والرياضيات والانجليزية حيث ان هناك مدارس تعاني من عجز شديد في تدريس مادة اللغة العربية على سبيل المثال ومدارس أخرى بها زيادة كبيرة في اعداد معلمي نفس المادة، هذه المشكلة يقع عبء حلها على عاتق موجهي المادة الذين يتعرضون لضغوط من المعلمين من أجل الإبقاء عليهم في مدارسهم وبالتالي تبقى مدارس أخرى يعمل مدرسوها 21 حصة مما يعد ذلك زيادة في الأعباء والضغط النفسية على عاتق هؤلاء المعلمين.

أيضا هناك مشكلة ان عدد الايام الدراسية لدينا قليل جداً بالمقارنة ببعض الدول المجاورة وذلك بعد خصم أيام الاجازات حيث نجد في المحصلة ان الطالب يقضي في التعليم لدينا اقل مما يقضيه الطالب في العالم المتقدم وهذا امر له خطورته لانه يؤدي إلى فقدان الفاعلية في نظام التعليم